مراد بها الانشاء وقد عملت فيما سبق انها بنيت لشبهها بالحرف في كونها
عاملة غير معمولة لا لما يقوله ابن الحاجب وقد اختلف النحاة في
مدلول اسم الفعل هل الفعل او باسمية فقيل مدلوله لفظ الفعل فصه
مثلا اسم لاسكت وهو الاصح وهو ظاهر كلام المولف فيما بعد
وقيل مدلوله المصدر فصه مثلا اسم لقولك سكوتا واختاره
ابن الحاجب وقيل مدلوله مدلول الفعل وهو الحدث والزمان
لان دلالة الفعل على الزمان بالصيغة ودلالة اسم الفعل عليه
بالوضع اسم لمعنى الفعل وعليه جرى المولف رحمه الله وقد افهم
كلامه ان اسم الفعل قسمان ما وضع من اول الامر كذلك كهيهات
وشتان وما نقل من غيره كعليك ودونك **ويعمل اسم الفعل عمل الفعل
الذي بمعناه** فيرفع الفاعل ظاهرا او مستترا ويتعدى الى المفعول بنفسه
وبحرف الجر ومن ثم عدى حيهل بنفسه لما كان بمعنى ائت في نحو حيهل الثريد
وبالباء لما كان بمعنى عجل في اذا ذكر الصالحون فحيهل بعمر وبعلى لما كان
بمعنى اقبل في حيهل على كذا **ولا ايصاف** كما ان مسماه هو الفعل كذلك
ولهذا قالوا في نحو بله زيد ورويد زيد بالجر انهما مصدران والفتحة
فيهما فتحة اعراب ولكنه يخالف مسماه فان الفعل لا يعمل محذوفا
ويعمل معموله المنصوب عليه واسم الفعل لا يعمل محذوفا **ولا يتقدم
معموله عليه** بل يجب تاخيره عنه لضعفه في العمل فلا تقول زيدا رويدا
ودونك كما تقول زيدا احذر خلافا للكسائي في اجازة ذلك الحاقا للفرع
باصله **وما نون منه فهو نكرة** كواها وويها **وما لم ينون فهو معرفة**
كنزال ودراك وما استعمل بالوجهين فهو في حالة تنوينه نكرة وفي
حالة عدم تنوينه معرفة كصه ومه واف فصه مثلا اذا اردت
به اسكت سكوتا ما نونته وحكمت عليه بانه نكرة وفي حالة عدم
السكوت للمعين تركت تنوينه وحكمت عليه بانه معرفة
باب التنازع في العمل ويسمى ايضا باب الاعمال

وحقيقته

١١

وحقيقته ان يتقدم عاملان فعلان متصرفان او شبههما او فعل و
شبهه **او اكثر** منهما اما في العمل او اختلفا فيه ويتأخر عنهما او عنها **معمول
فاكثر ويكون كل واحد** من العاملين المتقدمين **او العوامل المتقدمة
يطلب ذلك المتاخر** بحسب المعنى بان تكون معمولا له على البدل مع وقوعه
في ذلك الموضع والطلب اما على جهة التوافق في الفاعلية او المفعولية
او فيهما معا او مع التخالف فيهما مثال تنازع فعلين في طلب الفاعلية
نحو قام وقعد زيد وفي طلب المفعولية **نحو قوله تعالى آتوني افرغ عليه
قطرا** فاتوني يطلب قطرا مفعولا ثانيا وافرغ يطلب مفعولا والاصل
وبه واعمل الثاني فيه والاول في ضميره وحذفه لكونه فضلة والاصل
آتونيه ولو اعمل الاول لقيل افرغه وفي طلب احدهما الفاعلية والاخر
المفعولية نحو ضرب واكرم **من قولك ضربني واكرمت زيدا** وفي طلبهما معا
نحو ضرب واهان زيد عمرا ومثال تنازع الاسمين قوله عهدت مغاثا مغيثا
من اجرته والمختلفين قوله تعالى هاؤم اقرؤوا كتابيه وقد يتنازع ثلاثة
معمولا واحدا وذلك **نحو اللهم صل وسلم وبارك على محمد** وقد تكون مع ذلك
المتنازع فيه متعددا كما في حديث تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلوة
ثلاثا وثلثين فتنازع ثلثة في اثنين ظرف ونايب مصدر وشرط التنازع ان
يكون بين العاملين ارتباط اما بعاطف او عمل اولهما في ثانيهما نحو وانه
كان يقول سفيهنا على الله شططا وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا
او يكون ثانيهما جوابا للاول كالاية التي ذكرها المولف او نحو ذلك من اوجه
الارتباط قاله في المغني وقد علم مما قررناه انه لا يتنازع بين حرفين ولا حرف
وغيره ولا بين جامدين ولا جامد وغيره ولا في معمول متقدم او متوسط
ولا فيما اذا كان احد العاملين موكدا للاخر لان الطالب للمعمول انما هو الاول
وقد يعلم منه ايضا امتناع التنازع فيما اذا كان المفعول ضميرا متصلا
لانه متصل بالثاني وهو مع كونه متصلا به لا يجوز ان تكون معمولا

Copyright (c) King Saud University